كلمة الناشر

نظرية لانقدية

عشية اندلاع الحرب في الخليج يتحفنا المفكر الفرنسي جان بودريار بمقالة تحت عنوان "حرب الخليج لم تقع" يفترض فيها بأن الصراع كان بمثابة حدث "ما فوق واقعي" أفرزته أوهام وسائل الإعلام والتضليل التلفزيونية المركزة. وهذا ما يقوده إلى التشكيك بمصداقية معايير أساسية في الفكر والنقد كالحقيقة و الواقع واعتبارهما نتاج سيل جارف من الصور الزائفة التي تقف وراءها حملات التضليل الإعلامية بشتى أنواعها

في هذا الكتاب يقوم الناقد والفيلسوف الأمريكي كريستوفر نوريس بدحض هذه الآراء ويكشف عن افتقارها لارضيات فلسفية ومعرفية رصينة. مطارحاً تصورات بديلة أكثر عقلانية. تشمل علاقة اللغة بالواقع. الأيديولوجيا بالحقيقة. والنص بسياقاته المتعددة وذلك من خلال سبر نقدي تحليلي عميق لأعمال ونظريات مفكرين كبار ساهموا الى حدّ كبير بتأسيس وبلورة ما يسمى اليوم بفكر ما بعد الحداثة من امثال بودريار. ليوتار. فوكو. رورتي. فيش. فوكوياما هابرماس. تشومسكي. ادوارد سعيد. وغيرهم.

من هنا يأتي كتاب "نظرية لانقدية" شهادة فلسفية وفكرية عالية تشير إلى انبثاق وعي "تنويري" مضاد يمثل ردّاً أخلاقياً [illegible] على كل أولئك الذين حاولوا. باسم مابعد الحداثة و ألعابها الباذخة. طمس حقيقة هذه الحرب والتقليل من وحشيتها المدمرة التي فاقت كل التصورات

المترجم الدكتور محمد يحيى الدابي

Bibliotheca Alexandrina
0397488